تعالج بالأضداد كما ان الصحة تحفظ بالانداد ثم التعنيف بالتعيير والتوبيخ في السر
والعلانية ثم الرذيلة المقابلة فليحفظ حتى لا يتجاوز الى الطرف الاخر ثم الرياضات
الشاقة حتى تنزع عن ما هو اسهل منها بالطيب والسهولة واستماع ما ورد في
ذم سوء الخلق اجمالا وتفصيلا والثاني سيجي في القسم الثاني ان شاء الله تعالى
اما الاول فمنه خرج صف عن ميمونة بن مهران رض انه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من ذنب اعظم عند الله من سوء الخلق وذكر ان صاحبه لا يخرج
من ذنب الا وقع في ذنب وخرج رسول الله م عن عائشة رضي الله عنها انه قال الشوم سوء
الخلق طط عن عائشة رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه السلام انه قال ما من شيء الا له توبة
الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا عاد في شر منه طط صو عن ابن
عباس رضي الله عنه انه قال رسول الله عليه الصلوة والسلام الخلق الحسن يذيب
الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق السوء يفسد الاعمال كما يفسد الخل
العسل والاوساط الخالية عن الوصف الفاسد فضايل فكل خلق محمود ناش
منها منفردة او مجتمعا بعضها او في مجموعها المسمى بالعدالة فمن حصل له
بكسب او طبع فليحفظ بملازمة اهله وعدم صحبة الاشرار واياه والاسترسال
في الملاهي والمزاح والمراء وليروض نفسه بوظايف علمية وعملية وليذكر
جلالته ودوامه وصفاءه وحقارة الدنيا وزوالها ونكدها واستماع
ما ورد في حسن الخلق اجمالا وتفصيلا والثاني سيجي ان شاء الله تعالى
ومن الاول قول الله تعالى انك لعلى خلق عظيم وقول النبي عليه السلام فيما خرجه
طك عن انس رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليبلغ
بحسن خلقه عظيم درجات الاخرة وشرف المنازل وانه لضعيف العبادة وانه
ليبلغ بسوء خلقه ~~عظيم درجات الاخرة وشرف المنازل وانه لضعيف العبادة~~
وانه ~~ليبلغ بسوء خلقه~~ اسفل دركة في جهنم حد هو حك عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه سمعت قال عليه السلام انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق طب عن انس

رضي الله

رضي الله عنه انه قال عليه السلام ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة طط
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما حسن الله
خلق رجل وخلقه فيطعمه النار هق عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال
عليه السلام يا ابا هريرة عليك بحسن الخلق قال رضي الله وما حسن الخلق يا رسول
الله قال عليه السلام تصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك فعليك
ايها السالك بتخلية قلبك عن الرذايل وتحليته بالفضايل فان التصوف
عبارة عنهما اذ قيل في تفسيره هو الخروج من كل خلق دني والدخول
في كل خلق سني القسم الثاني في الاخلاق الذميمة وتفسيرها اسفل
وغوايلها وعلاجها تفصيلا اعلم اني تتبعتها فوجدتها ستين الاول الكفر
بالله تعالى العياذ بالله تعالى منه وهو اعظم المهلكات على الاطلاق فنقول وبالله
التوفيق هو عدم الايمان عمن شانه ان يكون مومنا والايمان هو التصديق
بالقلب بجميع ما جاء به محمد عليه الصلوة والسلام من عند الله والاقرار به عند عدم
المانع حقيقة او حكما او حكما فقط وتفسير الكفر بالانكار ليس بجامع لخروج الشك
وخلو الذهن عنه فعلى الاول بينهما تقابل العدم والملكة وعلى الثاني تقابل
التضاد والكفر ثلثة انواع جهلي وسببه عدم الاصغاء والالتفات
والتامل في الايات والدلايل ككفر العوام والجهل هو الثاني من افات القلب
وهو عدم من العلم عمن شانه ان يكون عالما وهو نوعان بسيط اصحابه
كالانعام لفقدهم ما به يمتاز الانسان عنها بل هم اضل لتوجهها نحو كمالاتها
فاوجب علمه مما سبق حرم جهله وما لا فلا وعلاجه بعد معرفة غوايله
فوايد العلم مما سبق في فضل العلم التعلم وقد يحصل بسبب تعارض الادلة
العقلية جهل يسمى حيرة وشكا وترددا وتوقفا فعلاجه ممارسة القوانين
العقلية كالمنطق وغيره حتى يطلع على شرط اهله او اعتبره ولم يكن معتبرا
في احد الدليلين فيزول التعارض والحيرة وتعارض الادلة الشرعية

Copyright © King Saud University